مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N. 28/ ISSN:2958-8537
العدد الثامن والعشرون (28)
تاريخ 30 – 11 – 2024
(ص122 لـ ص141)

العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، منهجه في الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية في كتابه الفتاوى

The Scholar Suleiman ben Yahya ben Omar Maqbool Al-Ahdal, His Approach in Draw Evidence from Authentic Hadiths, to Jurisprudential Rulings in his Book, Fatwas. (2020-1962)

سليمان عبد الله يحيى مقبولي الأهدل
Suleiman Abdullah Yahya Maqboli Al-Ahdal
باحث دكتوراه، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب
جامعة صنعاء، اليمن
mr.soulimanalmaqboli@gmail.com
https://orcid.org/0009-0009-2657-3070

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالعلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت:1197هـ)، وبيان منهجه ومصطلحاته في كتابه الفتاوى.

وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التاريخي عند التعريف بالعلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت:1197هـ)، والمنهج الوصفي عند عرض منهجه وطريقة استدلاله بالحديث الصحيح في فتاويه.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: أن العلامة سليمان الأهدل، كان عالماً محققاً جليلا، له مكانة علمية بين العلماء في عصره.

واشتهر بعلمه وفقهه ومعرفته بالحديث وعلومه واهتمامه بالتأصيل وحرصه على الاستدلال بالأحاديث الصحيحة لاسيما فيما يتعلق بالأحكام الفقهية، وكذا قدرته على الترجيح وكتابه الفتاوى أحد أثاره العلمية.

الكلمات المفتاحية: الأهدل، منهج واستدلال، الفتاوى، الحديث الصحيح، الأحكام الفقهية.

Abstract:

This research aims to introduce the scholar Suleiman ben Yahya ben Omar Maqbool Al-Ahdal (died: 1197 AH)، and to explain his approach and terminology in his book " Fatwas.The researcher used the historical inductive approach when introducing، the scholar Suleiman ben Yahya ben Omar Maqbool Al-Ahdal (d: 1197 AH)، and the descriptive approach when presenting his approach and terminology in his fatwas.

One of the most prominent findings reached by the researcher is that the scholar Sulaiman al-Ahdal was a great scholar and investigator، and had a scientific standing among the scholars of his time.

He was famous for his knowledge، jurisprudence، knowledge of hadith and its sciences، his interest in authentication، and his keenness to draw evidence from authentic hadiths، especially with regard to jurisprudential rulings، as well as his ability to choose the best sayings and his book of fatwas is one of his scholarly works.

Keywords: **Al-Ahdal، method and reasoning، fatwas، authentic hadith، and jurisprudential rulings**.

المقدمة

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين، وأرشدنا إلى الحق المبين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وقائد الغرِّ المحجلين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين، وبعد:

فإن علم الفقه من أجلِّ العلوم الإســـلامية، وأشـــرفها، بل وأهمها على الاطلاق؛ لما له من علاقة بحياة الناس، وملامسة لحاجاتهم، ومصالحهم، وهو الجامع لمصالح الدين والدنيا، وقد اهتم به كثيرٌ من علماء الإسلام على مر العصور، ودرجوا على مدارسته، وتعلمه، وتعليمه، وإن التفقه في دين الله هو روح الشريعة الإسلامية، وأساسها.

من هنا جاء دور الفتاوى الإسلامية، وأهميتها في الشرع الإسلامي، فبها يزول اللبس، وتتضح الحقائق في كثير من المسائل؛ ولأهميتها البالغة، وما تجلبه للمجتمع من المنافع، فقد جاء وجوب العمل بها بأمر من الله ـ جل وعلا ـ في قوله: فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون[1].

(1) سورة النحل الآية: (43).

وقد مَنَّ الله على هذه الأمة بالمجتهدين الأعلام، الذين أثروا المكتبة الإســـلامية بالكثير من المصـــنفات القيمة في مختلف العلوم، فسار على مناهجهم العلماء، والباحثون، واهتموا بمصنفاتهم، فعملوا على حفظها وتحقيقها، وبذلوا جهداً كبيراً في سبيل، تخريجها بالشكل اللائق بها؛ بغية الانتفاء بها، والاستفادة منها للأجيال القادمة.

وقد أحببت أنا الفقير إلى الله ـــ كاتب هذه الأحرف ـــ أن أدلو بدلوي في هذا المجال فوقع اختياري على بحث متواضع بعنوان:

العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ومنهجه في الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية في كتابه الفتاوى.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في مراكز الأبحاث المختلفة من المكتبات العامة، والمركز الوطني للمعلومات، وكذا مواقع البحث المختلفة على الشبكة العنكبوتية، لم نأثر على أي دراسة خاصة بموضوع الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية في فتاوى السيد سليمان بن يحيى الأهدل.

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

يُمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي:

1. من هو السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، وما منزلته العلمية؟

2ـــ ما هي فتاوى السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، وما هو منهجه في الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية في هذه الفتاوى؟

أهمية الموضوع:

تتضح أهمية البحث من خلال أهم الأسباب التي دعت لاختياره في الآتي:

1ـــ الاهتمام بجهود العلامة سليمان الأهدل، والتراث اليمني الذي ما يزال معظمه حبيس الأدراج في المكتبات العامة والخاصة؛ ليعم النفع وتكتمل الفائدة.

2. إخراج المخطوطات المهمة وتحقيقها تحقيقًا علميًا؛ لينتفع بها العلماء وطلبة العلم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

1. التعريف بالعلامة الأهدل ومكانته العلمية المرموقة.

2ـــ نشر ثقافة الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية والاستعانة على ذلك بما جاء متعلقاً بهذا الجانب من فتاوى العلامة سليمان بن يحيى الأهدل.

منهجية البحث:

1. الاعتناء بضبط البحث؛ لإخراجه سليمًا بعد نسخه نسخًا صحيحًا من الكتاب المخطوط.
2. الاعتناء بصحة المكتوب وسلامته لغويًا ونحويًا وإملائيًا، مع الاهتمام بعلامات الترقيم.
3. تتبع المسائل الواردة في الفتاوى، التي تم فيها الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية، وتخريجها من أمهاتها المعروفة، ومراجعها المعتمدة، مع محاولة التنويع بين المصادر استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التاريخي عند التعريف بالمؤلف، والمنهج الوصفي عند عرض منهجه في الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية في كتابه الفتاوى.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة: تحوي الكلام عن أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، ومنهجية البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بالعلامة سليمان بن يحيى الأهدل، وفيه مطالبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المبحث الثاني: تحقيق مسائل الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهجه في عرض الحديث النبوي.

المطلب الثاني: تحقيق بعض الفتاوى التي جاء فيها الاستدلال بالحديث الصحيح، وهي:

1. جزاء الوالي الخائن الذي يتجر في رعيته.
2. الغرة والتحجيل من آثار الوضوء.
3. صحة حديث: أنت ومالك لأبيك.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

أرجو الله ـ بمنه وكرمه ـ أن يوفقني، ويرزقني الإخلاص في القول والعمل

انه ولي ذلك والقادر عليه.

المصادر والمراجع.

ـ المبحث الأول: حياة العلامة سليمان بن يحيى الأهدل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الحياة الشخصية للسيد العلامة سليمان بن يحيى الأهدل

أولاً: اسمه، ولقبه، وكنيته:

السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمرمقبول الأهدل، وأما لقبه، فإن كثيراً ممن ترجم له أطلق عليه: لقب محدث اليمن[2]، ومن ألقابه أيضاً: نفيس الإسلام[3]، ويُكنَّى: أبو المحاسن[4].

ثانياً: نسبه، ونسبته:

أما عن نسبه فهو: سليمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر بن المقبول الأهدل، ينتهي نسبه إلى السيد علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان العراقي منتهياً إلى الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ[5]، أما نسبته، فقد نُسب إلى جده: المقبول بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم(السمان) والد السيد: أحمد بن المقبول مؤسس مدينة الدريهمي[6]، أو جده الأكبر: السيد علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان، الشهير بالعراقي، وهو من ذرية موسى الكاظم، توفي بالمراوعة، ودفن بها سنة 607هـ تقريبا.[7] شأنه في ذلك شأن سائر المشايخ، والعلماء من بني الأهدل.

ونُسب كذلك إلى بلده زبيد[8]، وإلى تهامة[9]، فيُقال: أبو المحاسن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، الزبيدي، التهامي[10].

ثالثاً: مولده، ونشأته.

ولد بمدينة زبيد سنة 1137هـ، ونشأ في حجر والده، حضر دروس المشايخ في زبيد، فأخذ عن والده العلامة، المتقن، السيد: يحيى بن عمر مقبول الأهدل (توفى: 1147هـ)[11]، فقرأ عليه العلوم واستفاد من طريقه،

---

(2) يُنظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن: عبد الله محمد الحبشي: (ص/ 78,79)، والنفس اليماني والروح الريحاني: عبد الرحمن بن سليمان الأهدل: (ص/ 89).

(3) بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى: عبد الرحمن بن سليمان: (1/ 353).

(4) يُنظر: النفس اليماني: (ص/ 89)، بركة الدنيا والأخر: (1/ 66، 76).

(5) يُنظر: نفس المصادر.

(6) يُنظر: بركة الدنيا والأخرى: (1/ 66، 67).

(7) يُنظر: نشر الثناء الحسن: إسماعيل بن محمد الوشلي: (1/ 308).

(8) مدينة يمنية تتبع محافظة الحديدة، تقع بين مدينتي بيت الفقيه، وحيس، وهي مدينة تاريخية، ذات تاريخ حضاري إسلامي، انجبت الكثير من خيرة أبناء اليمن.
يُنظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية: إبراهيم احمد المقحفي: (ص/ 731).

(9) تهامة: هي الأرض الساحلية المطلة على البحر الأحمر، سميت بذلك؛ لانخفاض أرضها، وشدة حرارتها، وأشهر مدنها الحديدة. المصدر السابق: (1/ 243).

(10) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي الشوكاني: (1/ 267).

(11) يُنظر: فهرس الفهارس: (2/ 1135)، والنفس اليماني: (ص/ 27، 28).

وتالده[12]، كما أخذ عن الشيخ العلامة الأجل شيخ تخريجه السيد الشريف: أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، توفى: 1163هـ[13]، فأخذ عنه، وعن غيره من المشايخ، والعلماء في زبيد علماً وافراً، وفضلا ظاهراً[14]. واعتنى به والده فاستدعى له الإجازة من تريم[15] من العلامة: عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه، توفى سنة 1162هـ[16]، ورحل إلى مكة؛ لأداء فريضة الحج في العام 1167هـ؛ فاجتمع بكثير من العلماء، والفضلاء بمكة المكرمة، واستجاز من بعضهم، برع في العلوم العقلية، وعكف على التدريس حتى رحل إليه الطلبة من كل ناحية[17].

رابعاً: صفاته

كان ــ رحمه الله ــ يتصف بالفهم، والذكاء، وكمال العقل، صحيح الفكر، حسن التفكير، حسن الخط يُضرب به المثل في ذلك، حلو العبارة، لطيف الشمائل، لديه مقدرة كبيرة على استخراج مضمرات الدقائق، والكشف عن وجوه الحقائق، كما كان، يحب مجاملة الآخرين مع وازع من التقوى يحجزه عن المداهنة والمصانعة، كما يحب مواصلة إخوانه مع حارس من العلم يحثه على المعاونة والمدافعة، له فكرة وقادة، وفراسة نقادة، وحذاقة لا يحيط بها الإدراك، حسنٌ قوله، بديعٌ أسلوبه، لا ينطق إلا بالصلاح في جميع أقواله، محبٌ للعلماء، على قدرٍ كبير من الدراية بالأمور الخفيات، له ذكرٌ حسنٌ بين الناس فلا يُذكر إلا بالخير[18].

ومن صفاته ـ رحمه الله ـ أيضاً: أنه كان عفيفاً، طاهراً، من الزهاد، الفاضلين، حسن الأخلاق، لطيف الطبع، سليم الصدر، كثير التواضع، لا تُمَلُّ محادثته، ولا تُضجَرُ مجالسته، يلقى الوارد إليه بالإكرام، أوقاته معمورة بالطاعة، لا يترك قيام الليل حضراً ولا سفرا، له شغلٌ بالعلم والتدريس، رقا إلى كل عليا، وأقام الشريعة بفتياه وأحيا، حاله منصوبة لأولياء الله، مرفوعة على أعداء الله، مجرورة إلى خلانه وإخوانه وقراباته الصالحين وأعوانه.[19]

---

(12) بمعنى القديم، والجديد، والطريف: مَا استحدثت من المال . وغيره . واستطرفته والتَّالدُ والتِّليدُ: مَا ورِثْتَه عَن الْآبَاء. تهذيب اللغة: للأزهري: (13/ 221).

(13) يُنظر: أبجد العلوم: محمد صديق خان: (ص/ 669)، ونشر العرف: (1/ 287).

(14) يُنظر: المعجم المختص: للزبيد: (ص/ 149)، والنفس اليماني: (ص/ 35)، وهجر العلم ومعاقله في اليمن: القاضي إسماعيل بن علي الأكوع: (1/ 2010).

(15) تَرِيْم بفتح، فكسر، فسكون: مدينة يمنية ذات شهرة علمية وتاريخية تقع في نهاية وادي حضرموت شمال شرق سيئون. معجم البلدان والقبائل اليمنية: (ص/ 228).

(16) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن: (ص/ 157)، وفهرس الفهارس: (1/ 446).

(17) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن: (ص/ 78)، والنفس اليماني: (ص/ 35)، والمعجم المختص: محمد المرتضى الزبيدي: (ص/ 249).

(18) يُنظر: بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى: (1/578، 582، 597، 599).

(19) يُنظر: إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعتة لمحاسن بعض أهل العصر: العلامة أحمد بن محمد قاطن: (ص/ 448).

خامساً: مكانته العلمية

كان ـ رحمه الله ـ إماماً راسخاً في كثيرٍ من العلوم، وطودا شامخاً، لا يُبلغ مداه، متضلعاً في علمَيِّ المعقول، والمنقول، متبحراً في علمَيِّ الفروع، والأصول، مرجعاً للعلوم، ومقصداً للفتوى، رأس العلماء المبرزين، وقدوة المحققين منهم، والمدققين، ذا الباع الأطول في جميع الفنون، لاسيما، علمي الحديث، والفقه، ألف التآليف النافعة، وجمع الفوائد الغزيرة من المبسوطات، والمختصرات بعبارة جلية، سهلة المتناول، قريبة المأخذ، ففاق في ذلك الأوائل، والأواخر، وقصده الطلبة، وانتفعوا به نفعاً عظيماً[20].

سادساً: ثناء العلماء والمؤرخين عليه.

لقد برع ـ رحمه الله ـ في أنواعٍ شتى من العلوم العقلية، والنقلية، فذاع صيته؛ فأثنى عليه الكثير من العلماء، والمؤرخين في عصره، وما بعد عصره ومن ذلك:

قال عنه الإمام محمّد بن عليّ الشّوكاني (ت:1250هـ): وهو المفتي في الجهات الزبيدية والمرجوع إليه في جميع المشكلات[21].

قال عنه العلامة أحمد بن محمد قاطن (ت: 1199هـ)[22]: محقق العلوم العقلية، والنقلية ومفتي المسلمين في الأحكام الشرعية، فاق الأوائل في الفهم والذكاء، وفات الأواخر في كمال عقله وزكا إلى أن قال: عليه اعتماد أهل زبيد وغيرها من المحلات في الفُتيا[23]

قال عنه العلامة أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي شهاب الدين الحفظي الشافعيّ، (توفى: 1201هـ): شيخنا السيد العلامة مفتي الديار اليمنية، إمام العلوم الوهبية، والكسبية[24]: سليمان بن يحيى بن عمر، وانظم إليه الإفتاء على المذهب الشافعي بمدينة زبيد، بل كان مفتي اليمن بأسره[25].

---

(20) يُنظر: نشر الثناء الحسن: إسماعيل بن محمد الوشلي: (1/ 223)، وبركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى: عبد الرحمن بن سليمان: (1/ 582).

(21) البدر الطالع: محمّد بن عليّ الشّوكاني ت:1250هـ: (268/1)، ونشر الثناء الحسن: إسماعيل بن محمد الوشلي: (1/ 223).

(22) يُنظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: الشوكاني: (113/1، 114).

(23) يُنظر: إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعتة لمحاسن بعض أهل العصر: العلامة أحمد بن محمد قاطن: (ص/ 447).

(24) العلوم الوهبية: المعارف التي هي موهبة من الله ـ تعالى ـ ليست سببية ولا كسبية. والكسبية عكسها أي: المعارف التي تقدمها الدراسة، ويُبذَل الجهد؛ لتحصيلها. تاج العروس: (35/ 207)، تكملة المعاجم العربية: رينهارت بيتر: (9/ 79).

(25) بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى: عبد الرحمن بن سليمان: (1/ 582).

قال عنه الباحث، والمؤرخ، العلامة عبد الله الحبشـــي: برع في العلوم العقلية وعكف على التدريس حتى رحل إليه الطلبة من كل ناحية وصار يلقب بمحدث اليمن(26)

قال عنه ولده العلامة: السيد عبد الرحمن بن سليمان (توفي: 1250هـ): يتيمة الدهر، وزينة العصر، ذو الفضائل، والفواضل العالية، الشامخة، والعلوم المتكاثرة الراسخة، ومناقبه، ومزاياه، وفضائله، وشرح أحواله مفتقرة إلى تأليف حافل، وديوان كامل(27).

سابعاً: وفاته.

لم يزل سالكاً مسلكاً حسناً عظيماً، وطريقاً مستحسناً قويما حتى توفاه الله ــ تعالى ــ ضحى يوم الجمعة رابع عشر من شهر شوال سنة 1197هـ وكانت الصلاة عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير الظافري بمدينة زبيد رحمه الله ــ تعالى ــ رحمة الأبرار وأسكنه جناتِ تجري من تحتها الأنهار وجمعنا به وجميع مشايخنا ومشايخهم في دار كرامته ومستقر رحمته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.(28)

المطلب الثاني: الحياة العلمية للسيد العلامة: سليمان بن يحيى الأهدل

أولاً: طلبه للعلم ورحلاته العلمية:

إن الكثير ممن ترجم للسيد سليمان بن يحيى بن عمر ــ رحمه الله ــ قد ذكر أن تلقيه للعلم كان معظمه في زبيد مدينة العلم، وقبلة قصاده إلا أن حياته ـ رحمه الله ـ لم تخلُ من رحلة؛ لطلب العلم، أو السماع، أو الإستجازة من أهل العلم ومن ذلك:

1. رحلته إلى منطقة القُطَيْع(29)

في أواخر شهر ذي الحجة سنة1156هـــ ذهب السيد سليمان بن يحيى بن عمر ــ رحمه الله ــ إلى بلدة القطيع، واســـتجاز من العلامة المقبول بن أبي بكر البكاري الأهدل، فأجازه في رواية ما تجوز له روايته من كتب الفقه والحديث، والتصوف.(30)

2. رحلته لأداء فريضة الحج

---

(26) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن: (ص/ 78).

(27) يُنظر: النفس اليماني: (ص/ 89).

(28) يُنظر: بركة الدنيا والأخرى: (1/ 601، 602)، والنفس اليماني: ص 278.

(29) القُطَيْع بضم القاف وفتح الطاء: مدينة بالشمال الشرقي من مدينة المراوعة بمسافة نحو عشرة كيلومتر تقع على الطريق الذاهبة من الحديدة إلى باجل، ولها تاريخ علمي حافل، قال عنها العلامة محمد المرتضى الزبيدي: وقد دخلتها، وقرأت بها الحديث على شيخنا المعمر سليمان بن أبي بكر الهجام. يُنظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية: (2/ 1286)، وتاج العروس: (3/ 440).

(30) يُنظر: بركة الدنيا والأخرى: عبد الرحمن بن سليمان: (1/ 415).

ذهب لأداء فريضة الحج في سنة 1167هـ، فدخل مكة معتمراً في شعبان، وصام رمضان هناك، وفي شوال توجه إلى المدينة المنورة، فزار جده المصطفى صلى الله عليه وسلم، ثم رجع إلى مكة، وحج، ولقي العديد من الشيوخ، وسمع منهم عاد إلى اليمن وقد ملأ حقائبه معارف وعلوما، وأظهر بسماء فضله كواكب ونجوما[31]

ثانياً: شيوخه:

قلَّ أن يوجد عالم لا شيخ له؛ وعملاً بهذه السنة، الماضية، التي حرص عليها أهل العلم على مر الأزمان، فقد تتلمذ السيد العلامة: سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل –رحمه الله تعالى–على مجموعة من العلماء الأفاضل من علماء زبيد، ومن العلماء الوافدين إليها، وكذلك من علماء مكة المكرمة، وغيرهم من علماء المسلمين الذين لقيهم في مكة المكرمة منهم:

1. والده السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل (توفى: 1147هـ).

2. والسيد العلامة أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل (ت:1163هـ)، وهو شيخ تخريجه.

الشيخ العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بالفقيه (ت:1162هـ)[32].

الشيخ العلامة الفقيه سعيد بن عبد الله الكبودي (ت:1168هـ) [33].

الشيخ العلامة محمد بن علاء الدين المزجاجي (ت: 1180هـ)[34].

السيد عمر بن عقيل (ت: 1174هـ)[35].

والفقيه العلامة سعيد بن عبد الله الكبودي (ت: 1168هـ)[36].

الفقيه الولي الكبير المساوى بن إبراهيم الحشيبري (ت: 1167هـ)[37].

من مشايخ السيد سليمان بن يحيى : من الحرمين الشريفين:

الشيخ الحافظ محمد حياة السندي (ت: سنة 1163هـ)[38].

---

(31) يُنظر: المعجم المختص: (ص/ 249، 250).

(32) يُنظر: بركة الدنيا والأخرى: (107/1)، وفهرس الفهارس: (2 / 1128).

(33) يُنظر: بركة الدنيا والأخرى: (400/1)، والنفس اليماني: (ص/ 29).

(34) نزهة رياض الإجازة المستطابة: أبو الزين عبد الخالق المزجاجي: (ص/ 121).

(35) المعجم المختص للزبيدي: (ص/ 587).

(36) يُنظر: بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى: (1/ 400).

(37) يُنظر: بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى: (1/ 105).

(38) يُنظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: عبد الحي بن فخر الدين الحسني : (815/6).

السيد الولي الكبير: مشيخ بن جعفر الصادق باعلوي (ت:1170هـ)[39].

السيد العلامة جعفر بن حسن البرزنجي (ت: 1184هـ)[40].

السيد الصوفي عبد الله بن إبراهيم ميرغني (ت: 1207هـ)[41].

مسند الشام الإمام الكبير محمد بن أحمد بن سالم السفاريني (ت: 1188هـ)[42].

ثالثاً: تلاميذه.

أما تلاميذه ـ رحمه الله تعالى، وأسكنه فسيح الجنان ـ فهم أكثر من أن يحصيهم عدٌّ، أو يحيط بهم حصر، ونذكر منهم:

1. مفتي زبيد ولده: عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى ابن عمر مقبول الأهدل (ت: 1250هـ).
2. محمد مُرْتَضى الزَّبِيدِي، العراقي أصلاً، الهندي مولداً، اليمني الزبيدي منشئاً (ت: 1250هـ).
3. سراج الإسلام أبوبكر بن علي البطاح الأهدل(ت:1204هـ)[43].
4. العلامة ضياء الإسلام يوسف بن محمد البطاح الأهدل (توفى 1246هـ)[44].
5. السيد العلامة الطاهر بن أحمد الانباري(ت:1253هـ)[45].
6. حامد بن عمر باعلوي (ت: 1209هـ) [46].
7. السيد العلامة الولي الكبير: علي بن عمر القناوي المصري(ت:1198هـ) [47].

رابعاً: عقيدته ومذهبه الفقهي.

إن المتتبع لمؤلفات السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل يجد بوضوح تام ما كان عليه ـــ رحمه الله تعالى ـ من صفاء العقيدة، ونقاء المذهب فلقد عاش ـ رحمه الله ـ حاملا لواء الحديث متبعا لمنهج أهل السنة، والجماعة أما عن عقيدته، فهو: أشـــعريٌّ العقيدة، كما هو حال معظم العلماء في مدينة زبيد، ومن الدلالات على ذلك مقروءاته، وسماعه، وتعلمه، بل وتعليمه في هذا المجال

(39) يُنظر: مخطوط المعرب المطرب: عبد القادر بن خليل كدك، لوح رقم 19.
(40) يُنظر: إيضاح المكنون: (4/ 215)، والمعجم المختص: (ص/ 175).
(41) يُنظر: المعجم المختص: (ص/ 269).
(42) يُنظر: سلك الدرر: (4/ 311).
(43) النفس اليماني: عبد الرحمن بن سليمان: (ص/ 131)، وما بعدها.
(44) نفس المصدر.
(45) نفس المصدر.
(46) نفس المصدر.
(47) نفس المصدر.

وأما مذهبه الفقهي، فهو: شـــافعي المذهب وليس أدل على ذلك من أبحاثه، ومؤلفاته في هذا المذهب، بل أكثر من ذلك فقد تولى الإفتاء في هذا المذهب في زبيد وما حولها.

خامساً: من مؤلفاته وآثاره العلمية.

1ـــ رسالة في زيارة الأولياء والصالحين، قال الحبشي: "مخطوط بجامع صنعاء غربية 303 مجاميع من ورقة 112-120"[48]، ونسخة في مكتبة السيد أحمد عبد القادر الأهدل بزبيد تقع 12 ورقة[2].

2ـــ سؤال فيما يدرس على الميت في مساجد المسلمين، أو على القبور، والجواب عليه : بجامع الغربية صنعاء مجموع194[49].

3ـــ فتاوى السيد العلامة سليمان بن يحي بن عمر مقبول الأهدل، قال الحبشي في مصادره: "مخطوط بمكتبة يحي المتوكل بصنعاء ومكتبة مكة المكرمة 41 فتاوي[50].

4. فوائد علم الأصول، منه نسخة بخط المؤلف كتبها سنة 1195هـ بجامعة قاريونس/ بنغازي[51].

5ـ مسألة مفيدة في فضل الفاتحة لأهل العقيدة، توجد منها نسخة في مكتبة السيد أحمد عبد القادر الأهدل بزبيد في 8 أوراق[52]. أولها: بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم وأخرها: والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

6ـــ المنهل الروي في مصطلح الحديث النبوي، توجد منها نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، السعودية، الرياض، رقم الحفظ: 1281، وأخرى بمخطوطات المسجد النبوي[53]

7ـ وشي حبر السمر في شيء من أحوال السفر[54]، ترجم فيه لمن أخذ عنهم من العلماء خلال تجواله، توجد منه نسخة في مكتبة العلامة محمد عبد الجليل الغزي بزبيد.

8ـ ناقصي الأماني في علم البيان والبديع والمعاني، [55]، توجد منه نسخة في مكتبة عبد الرحمن الحضرمي بزبيد تقع في 7 ورق.

---

(48)، (2) ينظر: مصادر الفكر في اليمن: (ص/ 268).

(49) ينظر: فهرس مخطوطات المكتبة الغربية: (ص/ 800).

(50) ينظر: مصادر الفكر الإسلامي في اليمن: (ص/ 268).

(51) ينظر: فهرس مخطوطات جامعة قاريونس: (2/ 9)، والفهرس الشامل للتراث: (7/ 794).

(52) ينظر: فهرس المكتبات الأهلية لمخطوطات علماء اليمن مدينة زبيد إعداد مجموعة من الباحثين بمدينة زبيد: (ص/ 116).

(53) ينظر: فهرس مخطوطات المسجد النبوي: (1 / 161).

(54) ينظر: مصادر الفكر: (ص/ 79)، وهجر العلم ومعاقله: (2011/4).

(55) ينظر: فهرس المكتبات الأهلية لمخطوطات علماء اليمن مدينة زبيد: (ص/ 410).

المبحث الثاني: تحقيق المسائل المتعلقة بـ الاستدلال بالحديث الصحيح على الأحكام الفقهية

المطلب الأول: طريقة السيد الأهدل في عرض الحديث النبوي.

لقد سلك ـ رحمه الله تعالى ـ في فتاواه المذكورة طرقاً متنوعة لعرض الأحاديث النبوية منها:

1ـــ عزو الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة دون سند، فنجده، وهو يستعرض المعاني اللغوية لكلمة: أمَّة يستدل على أحد هذه المعاني بالحديث بلفظ: قال عليه الصلاة والسلام: يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده[56]، وفي فتوى متعلقة بالولاة يستدل بالحديث بلفظ: وقوله: صلى الله عليه وسلم: الراشي والمرتشي في النار يشمل كل ذلك[57].

2ـ ذكر متن الحديث بعد ذكر السند كاملا، فمثلاً في فتوى النهي عن التمايل أثناء الصلاة، أورد الحديث بلفظ: ما رواه الحكيم الترمذي، وابن عدي في كامله، وأبو نعيم في حليته، وابن عساكر من حديث الهيثم بن خالد، عن محمد بن المبارك الصوري، عن يحيى بن معاوية بن يحيى، عن الحكم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر، عن أم رومان، قالت: رآني أبوبكر أتميل في صلاتي، فزجرني زجرةً كدت أنصرف منها، ثم قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه ولا يتميل كما تتميل اليهود[58]

3ـــ شرح، أو توضيح معنى الحديث نحو قوله: المراد بالإتجار المذكور في هذا الحديث: أن يجعل الوالي ما تقلده من الأمانة، وما وجب عليه تأديته بلا مقابل إلى الرعية من مقتضيات الولاية وصلةً، وسبباً إلى أخذ ما لا يجوز له أخذه من أموالهم، واختصاصاتهم[59].

4ـــ ذكر متن الحديث، مع التدليل على صحته، مثل قوله: نعم قوله صلى الله عليه وسلم: أنت ومالك لأبيك حديث صحيح رواه أبو حاتم ابن حبان في صحيحه من رواية عائشة، وصححه الحافظ عبد الحق أيضاً ورواه ابن ماجة من رواية جابر بن عبد الله [60].

(56) يُنظر: مخطوط فتاوى السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل: (ص/ 70).
(57) يُنظر: المخطوط: (ص/ 67).
(58) يُنظر: المخطوط: (ص/ 57).
(59) يُنظر: المخطوط: (ص/ 66).
(60) يُنظر: المخطوط: (ص/ 73).

5ـــــ يتناول الحديث بذكر رواية، أو روايات أخرى، نحو قوله: كما ورد في روايةٍ أخرى من هذا الحديث أخرجها الإمام الحافظ علي بن عمر النقاش من طريق أبي الأسود المالكي عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته الحديث[61]

6ـــ وأحياناً يذكر نص الحديث على لسان الراوي من الصحابة، مثل قوله: وقد روي من حديث عائشة: ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيءٌ[62]

7ـ وربما ذكر الحديث منسوبا لمن خرجه من المحدثين، نحو قوله: كما يصرح بذلك ما في صحيح مسلم عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ألا تستعملني[63]؟

وقوله: وأخرج النقاش في حديثٍ عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يتمنين أحدكم الموت إلا أن يرى بيع الحكم[64]

8ـ وفي بعض المرات يذكر القول المخالف للحكم الذي أفاده الحديث، ويبين عدم صحته، نحو قوله: وما نقل عن بعض المجتهدين القول بحل إتيانه لا يعتد به ـــ على تقدير صحته عنه ـــ مع هذه الأحاديث[65]، وذلك في النهي عن إتيان النساء في أدبارهن.

9ـــــ وفي بعض الأحيان يشير فقط إلى قصة الحديث مع الإشارة إلى صحة هذه القصة، على نحو ما أورد في فضائل الفاتحة بلفظ: وفي المتفق عليه في قصة اللديغ: وما يدريك أنها رقية، وفي بعض رواياته: لَعَمْرِى مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَق[66]

10ـــــ وقد يكتفي بذكر جزءٍ من المتن، وينص على صحته، دون ذكر السند، ولا الراوي، وذلك في مثل قوله: وصح فيها: أنها لن تقرأ بحرفٍ منها إلا أوتيته[67]، وهذا أيضاً في شأن الفاتحة.

المطلب الثاني: تحقيق بعض الفتاوى التي جاء فيها الاستدلال بالحديث الصحيح:

أولاً: جزاء الوالي الخائن الذي يتجر في رعيته.

---

(61) يُنظر: المخطوط: (ص/ 66).
(62) يُنظر: المخطوط: (ص/ 159).
(63) يُنظر: المخطوط: (ص/ 66).
(64) يُنظر: المخطوط: (ص/ 67).
(65) يُنظر: المخطوط: (ص/ 119).
(66) يُنظر: المخطوط: (ص/ 101).
(67) يُنظر: المخطوط: (ص/ 101).

سُئل ـــ رحمه الله ـــ عن قوله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الوالي يتجر في رعيته وفي رواية: إني لعنت الوالي إلى آخره، ما المراد بالإتجار؟ وما الذي يشمله النهي؟ وما لا؟

فأجاب: المراد بالإتجار المذكور في هذا الحديث: أن يجعل الوالي ما تقلده من الأمانة، وما وجب عليه تأديته بلا مقابل إلى الرعية من مقتضيات الولاية وصلةً، وسبباً إلى أخذ ما لا يجوز له أخذه من أموالهم، واختصاصاتهم، وإنما استحق اللعن إذا فعل ذلك؛ لأنه غيّر سنة الله، وعصى أمره، وخان أمانته، بل صار بذلك من أخون الخونة، كما ورد في روايةٍ أخرى من هذا الحديث أخرجها الإمام الحافظ علي بن عمر النقاش[توفى: 414هـ][68]، من طريق أبي الأسود المالكي[69]، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته الحديث[70].

وبيان ذلك: أن الواجب على كل ذي ولاية من سلطان، أو أمير، أو قاضي أن يبذل العدل لكل أحد من رعيته من غير مقابل؛ فإن الله لا يرضى أن يباع عدله في أرضه بحطام الدنيا كيف وهو يقول في محكم كتابه: (وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ)[71].

ثم إنه ـ تعالى ـ جعل ذلك أمانة في عنق كل ذي ولاية كما يصرح بذلك ما في صحيح مسلم عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـــــــ قال: قلت: يا رسول الله ألا تستعملني؟، قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي، وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها الحديث[72]، فإذا أخذ من نصبه الله؛ لإقامة العدل ثمناً عليه؛ فقد خان الله في أمانته، وصار متجراً في رعيته بولايته حيث جعلها طريقاً إلى أخذ أموالهم التي لولا ولايته لم يصل إلى شيءٍ منها كما يشير إليه قوله صلى الله عليه وسلم في قصة ابن اللتبية: فهلا قعد في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا؟[73].

فيشمل ذلك: كل ما يأكله ذوو الولايات؛ بسبب ولايتهم من الرشوة، والهدية، وغيرهما على ما فُصل وبُيِّن في محله من كتب الفروع، لكن أعظم ذلك إثماً، وأشده تحريماً، وأكبره جرماً: الأخذ على الحكم بالباطل؛ لأنه تغيير محض لشريعة الله، وأكل السحت، ويليه في الإثم: الأخذ؛ للتوقف عن الحكم بالحق، وذلك؛ لأن الحكم بالحق بعد ثبوته واجب، ويليه الأخذ؛ للحكم بالحق، أو؛ للتوقف عن الحكم بالباطل؛ لأنه تغييرٌ لطريق الله، وبيعٌ لعدل

(68) يُنظر: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين المتقي الهندي: (6/ 27).
(69) يُنظر: ميزان الاعتدال: (4/ 491).
(70) يُنظر: مخطوط الفرق بين القضاة العادلة والجائرة: أبو سعيد النقاش، الحديث رقم: 27.
(71) الحديد 25.
(72) صحيح مسلم: (3/ 1457).
(73) صحيح البخاري: (3/ 159)، وصحيح مسلم: (3/ 1463).

الله الذي بذله لعباده بغير عوض؛ فإنه إذا امتنع من الحكم إلا بعوض؛ فقد امتنع من حكم الله، فدخل في قوله تعالى: (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ)[74]

وقوله صلى الله عليه وسلم: الراشي والمرتشي في النار[75] يشمل جميع ذلك.

وأخرج النقاش في حديثٍ عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يتمنين أحدكم الموت إلا أن يرى بيع الحكم[76]، وفي رواية: بادروا الموت . أي اسألوا الله فيه . قبل ست خصال[77] فذكر منها بيع الحكم.

ويلي ما سبق في التحريم أخذه؛ على التولية، والعزل، والعقود، والفروض، والفسوخ؛ لمشابهتها الأحكام؛ فتدخل في الحديث إما بالنص، وإما بالقياس، والأقرب أنه بالنص؛ لأنه وجب عليه ذلك فالتوصل إليه؛ بمال كالتوصل إلى الحكم؛ بمال؛ لأنها في معناه كنكاح من لا ولي لها، ونحوه إذ لا يتعاطاه إلا الحاكم، فبفعله تحصل الإباحة، وبفسخه يحصل التحريم، وبحجره يحصل المنع من التصرف، وببيعه مال اليتيم ينتقل الملك، وباستيفائه الحدود يبرأ صاحبها إلى غير ذلك.

والحاصل أنه ليس المراد من الحديث المذكور منعه من الاتجار بما له مع الرعية بالبيع، والشراء الشرعيين، وإنما المراد منعه من جعل ولايته سبباً؛ لأخذ أموالهم بامتناعه عن العدل الذي يجب عليه بذله مجاناً إلا بمالٍ يأخذه منهم كما ينبه على ذلك تعبيره في الحديث بفي في قوله: في رعيته، ولم يقل مع رعيته، والله أعلم.

2. الغرة والتحجيل من آثار الوضوء.

سُئل ـــ رحمه الله ـــ عن قوله صلى الله عليه وسلم: إن أمتي يدعون غراً، محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.

فهل يدعى من توضأ، ومن لم يتوضأ كـ الصبيان، والتاركين للصلاة؛ من الفساق، ونحوهم، أم يختص الدعاء بمن يتوضأ؟

فأجاب ـــ رضي الله عنه ـــ بقوله: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه أجمعين.

هل يدعى من توضأ ومن لم يتوضأ إلى آخره؟

---

(74) المائدة 44، 45، 47.

(75) الدعاء للطبراني: (ص/ 579).

(76) يُنظر: مخطوط الفرق بين القضاة العادلة والجائرة لأبي سعيد النقاش، الحديث رقم: 18، وهو بلفظ: لا يتمنى أحدكم الموت إلا أن يرى في الإسلام بيع الحكم.

(77) يُنظر: نفس المخطوط، الحديث رقم: 19، وهو بلفظ: بادروا بالموت قبل خصال ست: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفاف بالدم، وقطيعة للرحم، ونشو يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل يغنيهم بالقرآن، وإن كان أقلهم فقها.

وجوابه قال العلامة ابن الملقن[ت: 804هـ][78] ـــ رحمه الله ـــ في شرحه على عمدة الأحكام ما لفظه: نقل الزناتي[ت:430هـ][79] المالكي شارح الرسالة عن العلماء: أن الغرة، والتحجيل حكم ثابت لهذه الأمة كلهم من توضأ منهم، ومن لم يتوضأ كما قالوا: لا نكفر أحداً من أهل القبلة بذنب، إن المراد بأهل القبلة: كل من آمن من أمته صلى الله عليه وسلم، استقبل مصلياً، أو لم يصلِّ، وهذا نقلٌ غريب، وظاهر الأحاديث يقتضي خصوصية ذلك بمن توضأ منهم[80]، انتهى كلام العلامة ابن الملقن ـ رحمه الله ـ ومنه يعلم الجواب.

3ـ صحة حديث: أنت ومالك لأبيك.

سُئل ــ رحمه الله تعالى ــ عن قوله صلى الله عليه وسلم: أنت ومالك لأبيك هل هو حديث صحيح، أم لا؟ وهل يدل على ملك الأب مال الابن وجواز تصرفه فيه، أم لا؟

فأجاب بقوله: نعم قوله صلى الله عليه وسلم: أنت ومالك لأبيك حديث صحيح رواه أبو حاتم ابن حبان[ت: 354هـ][81] في صحيحه من رواية عائشة[82].

وصححه الحافظ عبد الحق[ت: 581هـ][83] أيضاً ورواه ابن ماجة[ت: 273هـ][84] من رواية جابر بن عبد الله[85].

قال البزار[ت: 292هـ][86]: صحيح، وقال أبو محمد المنذري[ت: 656هـ][87]: رجال إسناده ثقات، وله سبع طرق ذكرها السراج ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي[88] وأصحها ما اقتصرنا عليه، والله ـ سبحانه ـ أعلم.

---

(78) يُنظر ترجمته في: الضوء اللامع: (6/ 100)، والأعلام للزركلي: (5/ 57).

(79) يُنظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء: (13 / 207)، والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: برهان الدين ابن فرحون: (2 / 337).

(80) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام: أبو حفص ابن الملقن: (414/1).

(81) يُنظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي: (3/ 90)، والأعلام للزركلي: (6/ 78).

(82) الحديث بتمامه: عن عائشة e: أن رجلا أتى رسول الله h ، يخاصم أباه في دين عليه، فقال نبي الله h: أنت ومالك لأبيك. صحيح ابن حبان: (2/ 142).

(83) يُنظر ترجمته في: تهذيب الأسماء واللغات للنووي: (1/ 292)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (4/ 97).

(84) يُنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب : (9/ 530، 531)، والأعلام للزركلي: (7/ 144).

(85) الحديث بتمامه: عن جابر بن عبد الله، أن رجلا قال: يا رسول الله إن لي مالا وولدا، وإن أبي يريد أن يجتاح مالي، فقال: أنت ومالك لأبيك. سنن ابن ماجه: (2/ 769).

(86) يُنظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي: (2/ 166)، والأعلام للزركلي: (1/ 189).

(87) يُنظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (8/ 259)، والزركلي: (4/ 30).

(88) البدر المنير: سراج الدين: (7/ 664، وما بعدها).

الخاتمة

الحمد لله حمدًا كثيرًا، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وفي ختام البحث تعرض الباحث إلى أهم النتائج والتوصيات، وهي كالآتي:

أولًا . أهم النتائج:

1. يعتبر العلامة سليمان الأهدل من علماء اليمن المحققين الذين تربوا منذ الصغر على طلب العلم والحرص عليه.

2ـــ أن العلامة سليمان الأهدل نشأ وترعرع في كنف أسرة عريقة معروفة بالعلم والفضل، فكان ذلك عاملاً مساعداً له في تلقي علوم العصر ومعارفه على أيدي علماء أجلاء عرفوا بالعلم والمعرفة.

3. أن العلامة سليمان الأهدل جامع لكثير من العلوم، وأثره واضح في كتابه الفتاوى.

4ـــ استخدم العلامة سليمان الأهدل منهجاً واضحاً في عرضه للأحاديث النبوية الصحية، وكذلك في طريقة استدلاله بها على الأحكام الفقهية، وهذا دليل على تمرسه وتعمقه وتعلقه بعلم الفقه، وعلم الحديث.

ثانيًا. التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

1. إجراء دراسة علمية حول العلامة سليمان الأهدل ومنهجه الفتاوى.

2. دراسة علماء اليمن ومناهجهم في الفقه وأصوله من خلال مؤلفاتهم.

3. تحقيق تراث هذا العلامة الكبير فأكثر تراثه ما يزال مخطوطاً

وفي الختام: أرجو أن أكون قد وفقت في عرض مسائل هذا البحث بالشكل الصحيح، والله سبحانه أسأل أن يوفقني لما يحب ويرضى، وأن ينور دربي، وينير بصيرتي، ويسدد على طريق الحق خطاي، هو حسبي ونعم الوكيل.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

1ـ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ). صفة الصفوة، الطبعة الثانية 1399هـ، دار المعرفة . بيروت.

2ـــ ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص (ت: 408هـــ). الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، تقديم صالح بن فوزان الفوزان، وبكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة للنشر والتوزيع.

3ـ ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص (ت: 804هـ). البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة: الاولى، 1425هـ.

4ـــ ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت: 354هـــ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة: الثانية، 1414هـ.

5. ابن حجر العسقلاني (ت: 852). فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة –بيروت 1379هـ.

6. ابن حجر العسقلاني (توفى: 852هـ). تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة، الطبعة الأولى، 1326هـ.

7ـــ ابن فرحون، برهان الدين اليعمري، (ت: 799هـــ). الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

8. الأزهري، محمد بن أحمد الهروي (ت: 370هـ). تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة: الأولى 2001م.

9ـــ الأكوع، إسماعيل بن علي (ت: 1429). هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر ـــ بيروت الطبعة الأولى 1416هـ.

10. الأهدل، سليمان بن يحيى (مخطوط). فتاوى السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (ت:1197هـ).

11ـــــ الأهدل، عبد الرحمن بن ســـليمان (ت: 1250). النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضـــاة بني الشوكاني، تحقيق: عبد الله الحبشي، الطبعة الأولى1433هـ، دار الصميعي السعودية.

12. الأهدل، عبد الرحمن بن سليمان (ت: 1250هـ). بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى، تحقيق: الســـيد محمد بن محمد عبده الأهدل، دار البرهان للطباعة، والإعلان، الطبعة الأولى 1443هـ.

13. البيطار، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم (ت: 1335هـ). حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق: محمد بهجة البيطار، الناشر، دار صادر، بيروت ، الطبعة الثانية 1413هـ.

14. الحبشي، عبد الله محمد. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، ط: 1، مكتبة الإرشاد . صنعاء.

15ـــ الذهبي، شمس الدين (ت: 748هـــ). تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى 1419هـ.

16. الذهبي، شمس الدين (ت: 748هـ). سير أعلام النبلاء، الناشر: دار الحديث–القاهرة، طبعة: 1427هـ.

17ـ الذهبي، شمس الدين (ت: 748هـ). ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى 1382هـ.

18ـــ زبارة، محمد بن محمد نشـر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف، الجيل الجديد للنشـر، اليمن، صـنعاء، الطبعة الأولى 1433هـ.

19ـ الزَّبيدي، محمّد مرتضى (ت: 1205هـ). المعجم المختص، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى 1427هـ.

20. الزَّبيدي، محمّد مرتضى (ت: 1205هـ). تاج العروس من جواهر القاموس، الناشر: دار الهداية.

21ـــ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت: 1396هـ). الأعلام، دار العلم للملايين –بيروت، الطبعة عشر 2002م.

22ـــ السبكي، تاج الدين (ت:771هـــ). طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود الطناحي، د. عبد الفتاح الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 1413هـ.

23ـــ السخاوي، شمس الدين (ت: 902هـــ). الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة . بيروت.

24ـ السيوطي، جلال الدين (ت: 911). طبقات الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى 1403هـ.

25ـ الشوكاني اليمني، محمد بن علي (ت: سنة1250هـ). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الناشر: دار المعرفة . بيروت.

26. الطبراني، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ). الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية . بيروت، الطبعة: الأولى 1413هـ.

27ـــ عبد الحي الكتاني، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير (ت: 1382هـــ). فهرس الفهارس والأثبات، تحقيق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي –بيروت، الطبعة الثانية 1982م.

28ـــ قاطن، أحمد بن محمد (ت: 1199هـــ). إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعتة لمحاسن بعض أهل العصر، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مكتبة الإرشاد . صنعاء، طبعة أولى 1429هـ.

29ـ المتقي الهندي، علاء الدين (ت: 975هـ). كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المحقق: بكري حياني ـــ صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة 1401هـ.

30. محمد صديق خان (ت: 1307هـ). أبجد العلوم، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1423هـ.

31. محيسن، محمد محمد. معجم حفاظ القرآن، الناشر: دار الجيل –بيروت، الطبعة الأولى 1412هـ.

32ـــ المزجاجي، أبو الزين عبد الخالق بن علي بن الزين (ت: 1201هـــ). نزهة رياض الإجازة المستطابة بذكر مناقب المشـايخ أهل الرواية والإصـابة، تحقيق: مصـطفى عبد الكريم الخطيب، وعبد الله محمد الحلبي اليمني، دار الفكر للطباعة والنشر . بيروت، الطبعة الأولى 1418هـ.

33. المقحفي، إبراهيم احمد. معجم البلدان والقبائل اليمنية، الناشر: دار الكلمة للطباعة صنعاء.

34ـ النقاش، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو (المتوفى: ٤١٤ هـ). الفرق بين القضاة العادلة والجائرة، والشهود الصادقة والكاذبة (مخطوط)، مجاميع العمرية بالمكتبة الظاهرية، مج رقم: ٦٢.

35ـ النووي، يحي بن شرف (ت: 676هـ). تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت.
36ـ الوشـلي، إســماعيل بن محمد (ت: 1356). نشر الثناء الحسن: تحقيق، إبراهيم المقحفي، مكتبة الإرشاد . صنعاء، الطبعة الثانية، 1429هـ.